ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩
ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢
الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

العتبة العباسية المقدسة

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

تراث كربلاء

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف والإعلام والاستنساخ
مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلد الثاني/ العدد الثاني
شوال ١٤٣٦هـ/ آب ٢٠١٥م

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلّد الثاني/ العدد الثاني

شوال ١٤٣٦هـ / آب ٢٠١٥م

العتبة العباسية المقدسة
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = : Karbala heritage
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٥.
مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصلية – السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الثاني (٢٠١٥-)
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.
١.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢.السياحة--العراق--كربلاء--دوريات. ٣. بحر العلوم، محمدمهدي بن مرتضى بن محمد، ١١٥٥-١٢١٢ هجريا--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage
DS79.9.K37 A8 2015 .V2
الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312 - 5489

ردمد الالكتروني: 2410 - 3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية / ابن رشد/ جامعة بغداد)

الهيأة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. عبد الكريم عز الدين الاعرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية للبنات / جامعة بغداد)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ. م. د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

أ.م.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية و الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً .

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً .

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك .

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن : اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله .

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية فأنه تضاف لها قائمة إخرى تسمى بقائمة المصادر والمراجع الأجنبية وتكون منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب

الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع .

جـ- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و ـ يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :ـ

أ ـ البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب ـ تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

جـ ـ تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د ـ تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة

/http: / /karbalaheritage.alkafeel.net

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤
Date: التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

"معاً لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الإرهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير..

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/ /

نسخة منه الى
- قسم الدوريات العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.mhtrss.com

كلمة العدد الثاني

التنافس وآليات والبحث والتواصل

التواصل مع البحث، والبحث عن التواصل، ثنائية حضارية تستعين بها المجتمعات الواعية للنهوض بواقعها، والارتقاء بسبل الاتصال المجتمعي على مختلف صُعُدِهِ الطبيعية منها العلمية والعملية وسواها.

ومن المسلَّم به أن هذه الثنائية تصنع تنوّعًا مثريًا للمجتمع العام والأكاديمي، وفي الوقت نفسه تثري التنوّع المتأصل فيهما عبر تبادل الخبرات، وتلاقح الأفكار، والعمل الجماعي الفاعل.

ويسعى مركز تـراث كربلاء التابع لقسم شـؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدّسة عبر نافذته البحثية الأكاديمية المحكّمة-أعني : مجلة تراث كربلاء-إلى استقطاب الباحثين المتخصّصين عبر التواصل معهم، ويجتهد أعضاء الهيأتين "الاستشارية والتحريرية" إلى تنويع نوافذ التواصل تلك وعدم الاكتفاء بالتواصل التقليدي كانتظار إرسال الباحثين أبحاثَهم، أو استكتابهم بشكل مباشر، بل العمل على تنويعها، ولعل أولى تلك النوافذ هي الإعلان عن (مسابقة الساقي للأبحاث الأكاديمية) التي كان الإعلان عنها لأمور منها :

- تفعيل روح التنافس بين الباحثين عبر المشاركة في إطار المسابقات العلمية ذات الطابع البحثي المتخصّص.

- إثراء المكتبة التراثية المتخصّصة بأفكار ورؤى جديدة يصنعها سعي الباحثين إلى استكشاف كلّ ما هو جديد.

- تكريم الأقلام التي تستحق التكريم بوصفه دافعًا من دوافع التعزيز الايجابي لدى الباحثين، وتأشير الأقلام الجادّة ذات التفوّق العلميّ.

ومن الجدير بالذكر أنّ محاور البحث في الجائزة هي نفسها أبواب المجلة الخمسة (المجتمعيُ و العلميُ و الأدبيُ و الفني"الجمالي" والتاريخي)، وتكون شرائط الصياغة البحثية فيها هي نفسها شرائط صياغة البحوث في المجلة لأنّ مُخرجات الجائزة هي مُدخلات المجلة، إذ سيتمّ نشر الأبحاث الفائزة في ضمن أعداد المجلة ويشار إلى كونها من الأبحاث الفائزة تكريماً لها ولقلم كاتبها.

وهذه النافذة ليست الأخيرة، بل سيعمل أعضاء الهيأتين ومن خلال إمكانات المركز المادية والمعنوية على تنشيط كلّ ما ينفع الباحثين المتخصّصين.

والله من وراء القصد

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها بوصفها ثقافةً جامعة، يخضع لها حراك الفرد قولاً، وفعلاً، وتفكيراً، وتشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية التي تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائيتي : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا وصف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان ومكان معنيين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها .

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها كان له وعياً بعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، في الضعف والقوة، ومن هنا يمكننا ان نعرف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن قَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة حصل عندهم الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز

لسلالة الشرقيين، ومرة حدث بوجود ضعف بالمعرفه من خلال إخفاء دليل ما أو تحريف قراءته، أو تأويله .

٢- إن كربلاء لا تمثل رقعة جغرافية تحدها حدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها أي : العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة، لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات ،ومرة لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه .

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي إنبثقت من ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات

تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس تلك العلاقة سلباً أو إيجاباً على حراكها الثقافي والمعرفي .

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وصبها في مواقعها التي تستحقها بالشكل القائم على الدليل.

- التعريف بالمجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً .

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية .

- تعزيز التوعية التراثية وتأصيل الالتحام بتركة الماضين بالشكل الذي يجعل هذا الأرث التجدد ومؤهلا للتعامل به مع احداث المستقبل.

- التنمية بأبعادها المتنوعة : الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء .

فكانت حصيلة ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
باب التراث التاريخي		
٢٧	لمحات تاريخية من حوزة كربلاء .. قراءة في سير رجالاتها في مرحلتي التأسيس والريادة	**أ.م. د. علي طاهر تركي الحلي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ **م. زينب كاظم جاسم** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
٦٣	الكربلائيون المنفيون الى جزيرة هنجام عام ١٩١٩م	**م. د. صالح عباس ناصر الطائي** جامعة اهل البيت (عليهم السلام) كلية الآداب قسم الصحافة
باب التراث المجتمعي		
٩٣	الحرف الصناعية في مدينة كربلاء (المركز التقليدي) (دراسة في الجغرافية الصناعية)	**أ. د. سلمى عبد الرزاق عبد** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الجغرافية التطبيقية
١٣٩	التنمية السّياحيّة والتحديات التي تواجه مدينة كربلاء المقدّسة	**م. م. سلام جعفر عزيز الاسدي** جامعة كربلاء كلية العلوم السياحية قسم السياحة الدينية

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
باب التراث العلمي		
١٨٣	تقييم استدامة خطة النقل في مدينة كربلاء المقدسة	**أ. م. د. باسل خلف احمد** جامعة بغداد مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا **م. م. اريج محي عبد الوهاب** الجامعة المستنصرية كلية الهندسة قسم الهندسة المدنية
٢٦٣	تحليل جغرافي لنمو سكان محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١١) وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٢٥	**م. م. وسيم عبد الواحد رضا النافعي** جامعة القادسية كلية الآداب قسم الجغرافية
باب التراث الادبي		
٢٨٥	كربلاء ومسمّياتها في أُمّات المصادر العربية	**أ.د محمد كريم إبراهيم الشمري** أستاذ متمرس جـــامعة بابل
٣١٩	مستويات الخطاب الشعري في شعر السيد محمد مهدي بحر العلوم	**م.د محمد عبد الرسول جاسم السعدي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة العربية
19	أصوات شعرية من كربلاء حول الإمام الحسين (عليه السلام) Poetic Voices from Karbala on Imam Hussein (p. b. u. h)	**أ. د. فاروق محمود عبد الله الحبّوبي** كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء **Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi** University of Karbala College of Education for Human Sciences

باب
التراث التاريخي
History Heritage Section

لمحات تاريخية عن حوزة كربلاء قراءة في سير رجالاتها

في مرحلتي التأسيس والريادة

Historical Sights from Karbala Hawza A reading of the biographies of its Characters in the Establishment and pioneering Stages

أ.م. د. علي طاهر الحلي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

م. زينب كاظم جاسم

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

Asst. Prof. Dr. Ali Tahir Al-Hilly

University of Karbala

Gollege of Education for Haman Sciences

Dept. of History

Instructor .Zainab Kadhim Jasim

University of Karbala

Gollege of Education for Haman Sciences

Psychological Seiences

الملخص

لا يخفى على احد ان العلم أجلُّ الفضائل، وأشرف المزايا، وأثمن ما يتحلى به الانسان، فهو أساس الحضارة ومصدر أمجاد الأمم وعنوان سموها وتفوقها في الحياة، ورائدها إلى السعادة الأبدية، وإن العلماء هم ورثة الأنبياء، وخزّان العلم، ودعاة الحق، وأنصار الدين، يهدون الناس إلى معرفة الله وطاعته، ويوجهونهم وجهة الخير والصلاح، ومن أجل ذلك تظافرت الآيات والأخبار على تكريم العلم والعلماء، والإشادة بمقامهم الرفيع .

ومن هذا المنطلق اهتم الباحثان بدراسة المسار التاريخي لتطور الحركات الدينية المستندة على الاحكام الفقهية المختلفة وانعكاساتها على الصعيد الفكري والسياسي مكونة حلقة تاريخية ذات اهمية ليست بالقليلة كونها غدت تمثل ثقافة مجتمع بكامله انعكست وبشكل مباشر على ردود افعاله تجاه الاحداث التاريخية المحورية والتي شكلت بدورها علامة بارزة في تاريخ العراق والدول المجاورة، لعل ابرز مصاديقها نشوء وتطور الحوزة الدينية في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) .

سلط البحث الضوء على المنابع الاساسية في تبلور المدرسة الدينية في كربلاء المقدسة وابرز رجالاتها الذين آلوا على انفسهم إلا ان يتصدوا لقيادة الامة في اصعب أدوارها التاريخية، متفاعلين مع محيطهم السياسي والفكري ...مشكلين بذلك حركة رائدة ذات معالم فريدة قوامها الاجتهاد والركون الى العقل، امتد صداها للعالم اجمع، كان لمدينة كربلاء المقدسة قصب السبق في احتضان رجالاتها الافذاذ، وقد اختار الباحثين الحديث عن رجالات

مدينة كربلاء المقدسة منذ البدايات الاولى لتأسيس حوزتها وحتى منتصف القرن العشرين .

تألّف البحث من محورين تاريخيين، بيّن الاول منهما مسار نشوء الحوزة العلمية وادوار تطورها منذ نشأتها وصولاً الى العصر الحديث، و تناول المبحث الثاني ابرز رجالات الحوزة في العصر الحديث مع التعريج على ابرز المحطات التي أثروا من خلالها على المجتمع وتفاعلاته المختلفة، مع خاتمة توضح ابرز ما توصل اليه الباحثان من استنتاجات، مستعينين بعدد من المصادر التي تضمنت ترجمات للرجالات المذكورين والاحداث التاريخية الاخرى ... متمنّين ان يفتح هذا البحث آفاقاً اوسع في بحث جوانب تاريخ المدرسة الفقهية في كربلاء المقدسة ومن الله التوفيق والسداد .

Abstract

It is well-Known that Knowledge is the most honorable virtue , the noblest merit and the most valuable characteristic by which a human being is characterized. It is the essence of the civilization and the origin of the nations' glories , the symbol of their sublimity and superiority in life and their guide to the eternal happiness. Scholars are the inheritors of the prophets , Knowledge keepers , right propagators and the religion supporters ; they guide people to believe in Allah , the Most High , and to follow His orders and they lead people to Welfare and honesty. As a consequence , a great number of verses and saying are cited to dignify Knowledge and scholars and to highlight and give credit to their high-ranking positions.

Hence this the researchers devoted their attention to study the historical course of the development of the religious movements of different doctrinal sources and their reflection (effects) on the intellectual and political levels , a historical link of great importance as it represented a culture of the whole society which directly had an effect on the people's reactions as to the historical and axial events which , in their turn , constituted a distinguishing feature in the history of Iraq and the neighboring courtiers , the most representative of which was the emergence and the mastery of the religious Hawza in the Imam Husain's (p .b. u. h) city.

These papers focused on the basic source of the brilliance of the religious school in the holy city of Karbala and on its great scholars Who borne the burden of leading the nation in the most difficult situations , actively played a historical role in the critical periods and realized the surrounding political and intellectual orbit consequently , they formed a unique pioneering movement, the basis of which are al-ijtihad and relied on mind and the impact of this scool extended into the entire world , and the holy city of Karbala was the first to accept and embrace its great men in this movement . The research chose to talk about the great men of the holy city Karbala beginning with the first steps of the establishment of its Hawza till the middle of the twentieth century.

الحوزة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة (مرحلة التاسيس والريادة):-

يضع الحديث عن «**الحوزة العلمية**» [٢]، القارئ أمام صرح علمي ومركز اشعاع يضيء للناس طريق الهداية والفلاح والسعادة، فمن خلال تدريس علوم اهل البيت (عليهم السلام)، تقدم الحوزة العلمية النظام المتكامل لحياة الانسان، وتنظم العلاقة بينه وبين ربه، كما إنما تنظم العلاقة بين الانسان منفرداً وبين سائر افراد المجتمع.

ارتبطت الحوزات العلمية والعلماء بالمدن المقدسة، حيث مراقد الأئمة الاطهار (عليهم السلام)، وهي مسألة ليست بالجديدة، لاننا اذا تتبعنا الجذور التاريخية للحوزة العلمية نجدها تصل الى المسجد، وهو اول مكان بُني على يد رسول الله صلى الله عليه وآله ليشكل بفضل دوره محطة للعبادة والتفكر في الدين وكانت هذه البداية المباركة لدراسة العلوم الدينية، وربما هي الحكمة الالهية التي تقضي بأن لا ينسى عالم الدين على مر التاريخ، وإنه إنما يطلب العلم ليس ليكون "عالماً" يكتنز العلم لنفسه، بل عليه الاستعداد لان يكون حلقة الوصل بين الانسان العادي وبين تعاليم السماء، وبكلمة آخرى ان يكون عالماً "**رسالياً**" [٣].

كذلك الحال في أرض كربلاء المقدسة التي اصبحت بعد شهادة سبط رسول الله محمد صلى الله عليه وآله الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) ملجأً وملاذاً لكل صاحب عقيدة وكل داعية حق وحقيقة ... وقد تأسست بدايات الحوزة في كربلاء المقدسة ابتداءً باجتماع زائري الأضرحة المباركة لـ« **مشهد الإمام الحسين وشهداء الطف عليهم السلام**»، تحت خيمة عند السور الذي بناه المختار

الثقفي عام ٦٥هـ آنذاك، وقد استمرت هذه الحالة بحضور الإمام السجاد (٣٨- ٩٥هـ) والإمام الباقر(٥٧-١١٤هـ) والإمام الصادق (عليهم السلام) (٨٠-١٤٨هـ)، حزناً على فاجعة الإمام الحسين (عليه السلام)، خاصة أثناء زيارة الناس للإمام الصادق (عليه السلام)، حينما كان يسافر إلى كربلاء المقدسة، فاكتسب ذلك الاجتماع بوجوده رونقاً، لما يلتقيه من محدثين وفقهاء شيعة، ولم يمض وقت طويل حتى "**تبدلت صحراء كربلاء الجافة إلى ارض عامرة**" [٤]، وصارت مركزاً من المراكز العلمية والثقافية الشيعية، كما شرع الإمام الصادق(عليه السلام) بتأسيس مدرسة في كربلاء المقدسة إلا انها لم تكن بسعة مدرسته في المدينة تجنب لشرور العباسيين الذين كانوا خلافتهم قريبة من كربلاء [٥] غير انها زخرت بعلماء ومحققين اثروا الفكر الامامي بما جاد به يراعهم والسنتهم، حيث سنقف في الصفحات القادمة على سير بعضهم كنماذج لتلك المرحلة التاريخية .

لاقت مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) في كربلاء المقدسة إقبالاً من الفقهاء والمحدثين والعلماء واهتم بها الناس بجميع طبقاتهم، وعلى الرغم من ان مدرسته في كربلاء لم تكن بسعة مدرسته في المدينة، وذلك لقرب كربلاء المقدسة من مركز الخلافة العباسية (بغداد)، إلا انه كان في حيطة من امره حتى لا يأخذ الجهاز العباسي حذره، وقد خاف ابو جعفر المنصور العباسي (١٣٦-١٥٨هـ) ان يفتن به الناس عند إقبال العلماء واحتفائهم وإكرامهم به، فبعث إلى أبي حنيفة يطلب منه مساعدته، وتذكر المصادر التاريخية قول ابي حنيفة: " **لما أقدمه المنصور الحيرة، بعث إلي فقال: ياابا حنيفة، ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد، فهيئ له من مسائلك الصعاب، فهيأت له أربعين مسألة، ثم**

أتيت أبا جعفر(المنصور) وجعفر (عليه السلام) جالس عن يمينه، فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لا يدخلني لأبي جعفر، فسلمت وأذن لي فجلست ثم التفت إلى جعفر (عليه السلام) فقال: يا ابا عبد الله، تعرف هذا قال: نعم هذا أبو حنيفة، ثم اتبعها: قد أتانا، ثم قال: يا ابا حنيفة، هات من مسائلك تسأل ابا عبد الله فابتدأت أسأله فكان يقول في المسألة: انتم تقولون كذا وكذا وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا فربما تابعنا وربما تابعنا أهل المدينة، وربما خالفنا جميعه حتى أتيت على أربعين مسألة ما اخرمُ منها مسألة، ثم قال ابو حنيفة أليس روينا ان اعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس" [٦]، وان أحكام الفقه الشيعي الإمامي المعروفة بالفقه الجعفري أو المذهب الجعفري منسوبة إلى الإمام جعفر الصادق(عليه السلام).

وفي ايام الخليفة العباسي المهدي (١٢٧-١٦٩هـ) ازدهرت مدرسة كربلاء المقدسة الدينية بعد ان جاءها الإمام الكاظم (عليه السلام) لزيارة قبر جده الحسين (عليه السلام)، واستمر بقاء الإمام الكاظم (عليه السلام) في كربلاء المقدسة أكثر من سنتين، ولم يقم في دار أبيه على نهر العلقمي، وإنما بنى داره ومدرسته فيما بين حرمي الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه العباس (عليه السلام) الى الشمال الشرقي من حرم الامام الحسين (عليه السلام) وغرب حرم سيدنا العباس (عليه السلام) وتصدى الإمام (عليه السلام) للتدريس ونشر الفقه الإسلامي والحديث، واضحت مدرسة الإمام الكاظم (عليه السلام) امتداداً لمدرسة أبيه وجده فازدلفت إليه الشيعة من كل فج «**زرافات ووحداناً**»، والتفت حوله جموع العلماء والمحدثين والرواة تستقي منه العلم وتنهل من معينه العذب، وتروي عنه الأحاديث[٧].

وفي عهد الدولة البويهية ازداد توافد العلويين من ذرية الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) كما ارتحل اليها كثير من طلاب العلم من الأمصار المختلفة، فكان العلم يحتل جانباً مهماً في كربلاء المقدسة . فتعقد حلقات أهل الفضل والأدب الواسعة بشكل يدعو إلى الإعجاب، وبذلك حازت كربلاء المقدسة الرئاسة العلمية منذ ذلك الحين، ولا سيما على أثر نبوغ العالم الكبير المحدث الشهير حميد بن زياد النينوي [٨]. وهكذا ظلت كربلاء المقدسة حتى مطلع القرن الرابع الهجري، إذ تمصرت على عهد البويهيين الذين كان لهم فضل كبير في تشييد هذا البلد المقدس وعمارته وإحياء التراث العلمي وتشجيع الحركة العلمية فيه.

ويذكر بان الحوزة العلمية ازدهرت في كربلاء المقدسة باجتماع الشعراء والفقهاء، والمحدثين الشيعة ومن ينقل الأحاديث، حتى أضحت يومياً «**كسوق عكاظ**»اليومي، ومركزاً لقراءة الأشعار البليغة، من قبل شعراء الشيعة، وذلك في أواخر القرن الأول والقرن الثاني بالتدريج، وبحضور الأئمة الموجودين (عليهم السلام)، أصبح المكان محلاً لتفسير القرآن، ونقل الحديث، ولعل اهم من برز في هذا المجال العلامة الشيخ علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (تـــ٣٢٩هـ/ ٩٤١م) وهو راوٍ وفقيهٌ ومُفسر و من أشهر وأوثق رواة الشيعة وأبرزهم، فقد نقلت عنه الموسوعات الروائية الشيعية بحدود (٧١٤٠) حديثاً منها (٦٢١٤) حديثاً نقلها بطريق والده إبراهيم بن هاشم [٩]، ومن جملة ما ذكر في حقه من المترجمين له ما قاله النجاشي «**بأن علي بن إبراهيم شخصية يطمأن لها في نقل الروايات و يعتمد عليها، له إيمان ثابت**

و عقيدة صحيحة» [١٠]، و كذلك أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني [١١]، وإذ يصفه احد علماء عصره بقوله «**الكليني هو الشيخ الأجل قدوة الأنام، وملاذ المحدثين العظام، ومروج المذهب في غيبة الإمام (عليه السلام)، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي الملقب ثقة الإسلام. ألف الكافي الذي هو أجل الكتب الإسلامية وأعظم المصنفات الإمامية والذي لم يعمل للامامية مثله**» [١٢].

استمرت الحوزة في كربلاء المقدسة، في تطورها الفكري والعلمي، لتتحفنا بميراث ثقافي مهم وغني، ليبقى مرتبطاً بعلمائنا، متجهاً إلى عصرنا الحاضر، فشكل جملة من العلماء امثال: الشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣هـ/ ٩٤٨-١٠٢٢م) صاحب كتاب (الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد) الذي يعتبر أحد اهم الكتب التاريخية لدى الشيعة، ويعد الشيخ المفيد أحد أوائل متكلمي الإمامية الذين وضعوا اللبنات الأولى لهذا المذهب واستخدموا الدليل العقلي في مجمل الأمور للدلالة على صحة المذهب، والشريفان الرضي (٣٥٩-٤٠٦هـ/ ٩٦٩-١٠١٥م) والمرتضى (٣٥٥-٤٣٦هـ/ ٩٦٦-١٠٤٤م) وهما مفخرة من مفاخر العترة الطاهرة، وإمامان من أئمة العلم والحديث والأدب، وبطلان من أبطال الدين والعلم والمذهب [١٣].

وفي الأوقات التي تضطر فيها الحوزة إلى الركود، والضعف والجمود، يتصاعد نشاط بعض العلماء الفاعلين، ليعيد إلى الحوزة ازدهارها المعهود، ومنهم الشيخ عماد الدين محمد الطوسي المعروف بابن حمزة (ت ٥٩٨هـ/ ١٢٠٢م) أو أبو جعفر الثاني، الذي استطاع ان يستقطب الطلبة، وعشاق العلم والفضيلة،

إلى الحوزة، بتحقيقاته العميقة، ومهارته الرشيقة في كل العلوم، وقد وصفه الشيخ الفقيه الحسن بن علي بن محمّد الطبري بأنه (من علماء القرن السابع) في كتابيه الكامل البهائي ومناقب الطاهرين بـ « **الشيخ الإمام، العلاّمة الفقيه، ناصر الشريعة، حجّة الإسلام عماد الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن محمّد الطوسي المشهدي**» وذكر من مصنّفاته كتاب (الثاقب في المناقب)[١٤].

استمر علماء الامامية في متابعة الدرس والبحث في مدينة كربلاء المقدسة لتبرز منهم نخبة جليلة امثال الشيخ عماد الدين بن محمد الطوسي احد ابرز اساتذة الحوزات الدينية في كربلاء المقدسة في القرنين الخامس والسادس الهجريين وقد أطلق عليه المؤرخون والعلماء والفقهاء أوصافا تدل على عظيم تمكنه من العلوم وعلو منزلته الفقهية فوصفه المؤرخون انه كان «**فقيه الإمامية وشيخ الطائفة وشيخ الشيعة**»، في حين قال فيه العلماء« **شيخ الإمامية عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب وجميع الفضائل تنسب إليه، صَنَفَ في كل فنون الإسلام، وهو المهذب للعقائد في الأصول والفروع، الجامع لكمالات النفس في العلم والعمل**»[١٥] ومن ابرز تصانيفه هي الوسيلة، الواسطة، الرايع في الشرايع، ومسائل في الفقه ومنتخب الدين [١٦].

في القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي، وسعت الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة فعاليتها، بزعامة آل معد الحائري، ومن جملة أولئك الذين بلغوا مقام المرجعية العظمى هو السيد فخار معد الحائري [١٧]، وبهذا الترتيب وجدت الحوزة في كربلاء المقدسة نفسها بعد قرون تتألق بعلماء آخرين مثل: ابن فهد الحلي [١٨] ١٣٥٥ - ١٤٣٧ الذي ولد في مدينة الحلة، وهاجر إلى مدينة

كربلاء المقدسة، وكان يدرس في حوزة كربلاء المقدسة في ذلك الوقت عدد كبير من طلاب العلوم الدينية من البلدان المختلفة وقد توفي في مدينة كربلاء المقدسة، ودفن فيها، ويقع قبره في شارع قبلة الإمام الحسين ويعد اليوم مزاراً يقصده الزوار علاوة على كون مكان قبره مدرسة دينية يرتادها طلبة العلم من كل مكان، والشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي[١٩]، ومدرس(الطف) السيد نصر الله الموسوي الحائري [٢٠] . وغيرهم .

المبحث الثاني:

اشهر علماء الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة :-

برز في القرن العاشر الهجري / الخامس عشر الميلادي .ثلة من العلماء ابرزهم السيد ولي الحسيني الحائري، وهو من علماء كربلاء المقدسة البارزين، له مؤلفات عديدة منها كتاب كنز المطالب و مجمع البحرين ومنهاج الحق وتحفة الملوك، ويذكر صاحب كتاب امل الامل « **كان عالماً فاضلاً صالحاً محدثاً... من معاصري الشيخ حسين والشهيد الثاني له مؤلفات دينية نافعة كثيرة** » [٢١]، وشهد القرن الثاني عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي ظهور الشيخ محمد باقر المجلسي (١٠٣٧-١١١١هـ/ ١٦٢٨-١٦٩٩م) صاحب كتاب «**بحار الأنوار**» [٢٢]، حيث مرت الحوزة العلمية في منعطف جديد تمثل بشيوع أفكار جديدة ظهرت على الساحة الدينية في كربلاء المقدسة أولا، فبدأت تدعو الناس إلى التمسك فقط بالأخبار الواردة في الكتب الموثوق بها، والتقيد بظواهرها دون إعتبار لمصادرها ونبذ علم الأصول، من حيث أن العقل لايجوز الرجوع إليه في كل شيء [٢٣]، وبظهور هذه الأفكار نشأت المدرسة الإخبارية [٢٤] الحديثة، وكان أول من دعا لهذه الفكرة هو السيد الميرزا محمد أمين الإسترآبادي (ت ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م) وهو من اعلام الإمامية، ولد في استرآباد ودرس في شيراز والنجف الاشرف ومكة المكرمة، وقد ضمّن آراءه هذه في كتاب أسماه «**الفوائد المدنية** » [٢٥].

وقد تزعم طائفة الإخباريين في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي ، وهو أول من باحثَ المجتهدين الأصوليين ، داعين للعمل بمتون

الأخبار الواردة قائلا :« **إن إتباع العقل والإجماع وإجتهاد المجتهد وتقليد العامي للشخصي المجتهد من المستحدثات** » وقد ضمّن آرائه هذه في كتاب أسماه « **الفوائد المدنية في الرد على من قال بالاجتهاد والتقليد** »[٢٥].

سيطر التيار الإخباري في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي حتّى اواخر القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي على جميع الحوزات العلمية في البلاد بعد انتشار كتاب «**الفوائد المدنية**» وخاصة في مدينة كربلاء المقدسة، حيث وجد في هذه الحقبة التاريخية لمدينة كربلاء المقدسة بروز عدد كبير من المؤيدين للمحدّث الاسترآبادي في توجهاته وآرائه وكان في طليعتهم العالم و المحدث والفقيه الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور بن أحمد بن عبدالحسين بن عطية بن شيبة الدرازي البحراني (١١٠٧ - ١١٨٦ هـ/ ١٦٩٦-١٧٧٢م) صاحب كتاب «**الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة**»، وكان صاحب ذهن متوقد وذوق سليم متزن وله باع طويل في الفقه والحديث [٢٦]

وقال في ترجمته نفسه في «**إجازته الكبيرة**» أنه ولد في قرية «**الماحوز**» بالبحرين، ودرس وهو صبي على والده ثم على العالم العلامة الشيخ حسين الماحوزي، ودرس أيضا على يد الشيخ أحمد بن عبدالله البلادي وغيرهما من علماء البحرين، ثم سافر إلى الحج وزار ضريح النبي ﷺ وسلم وأهل بيته، ثم رجع إلى القطيف وبقي فيها مدة مشتغلا بالتحصيل، وبعد خراب البحرين واستيلاء الأعراب من الوهابيين وغيرهم عليها فر إلى ديار العجم وقطن في كرمان، ثم في شيراز مشتغلا بالتدريس والتأليف، ثم سافر إلى كربلاء المقدسة

إلى أن توفي فيها بعد ظهر يوم السبت الرابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين بعد الألف والمائة، وسار خلف جنازته جمع كثير وجمهور غفير ليدفن في الرواق الحسيني [٢٧].

له مؤلفات كثيرة اشهرها "**الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة** " الذي يعد موسوعة شاملة للمعاملات والعبادات الشرعية و «**الدرر النجفية**» و «**سلاسل الحديد في تقييد أبي الحديد**» ردا على شرحه لنهج البلاغة و «**الشهاب الثاقب في معنى الناصب**» وغيرها.

ظهر على الساحة الفكرية في كربلاء المقدسة فقيه ومجتهد ورائد اصولي فذّ اخذ على عاتقه التصدي للمرجعية مؤسساً ومجدداً لمسار فقهي أصيل يعتمد العقل والاستقراء في استنباط الاحكام الشرعية، الا وهو الشيخ الوحيد البهبهاني ، واسمه الشيخ محمد باقر بن محمد اكمل بن محمد صالح المعروف بالوحيد البهبهاني، يرجع نسبه للشيخ المفيد، ولد في اصفهان عام (١١١٧هـ/ ١٧٠٦م)على اشهر الاقوال، وتلقى تعليمه الاولي على يد والده العلامة الشيخ محمد اكمل، فدرس عليه مبادئ العربية والعلوم العقلية والنقلية لينتقل بعدها الى مدينة النجف لإكمال تحصيله العلمي حيث درس على يد اكابر علمائها كالشيخ محمد الطباطبائي البروجردي والسيد صدر الدين القمي الهمداني ، هاجر بعدها الى بهبهان ومكث فيها ثلاثين عاماً ليستقر به المطاف في كربلاء المقدسة التي توفي فيها عام(١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م) [٢٨].لتدخل حوزة كربلاء المقدسة مرحلة تاريخية جديدة بفضل رجالاتها الذين تتلمذوا على يد رائدهم الشيخ الوحيد البهبهاني [٢٩].

شرع البهبهاني في التأثير بمن حوله مستخدماً منطقه المقنع، وتعبيراته المبرهنة، وإستدلالاته الرصينة، وتمكن من أن يغير رأي الكثيرين، فقد كان هذا العالم النحرير، الذي قيل عنه إنه مجدد المذهب على رأس المائة الثانية عشرة متكلماً لبقاً وحصيفاً، حيث مكنته قدرته العلمية الهائلة، وتعبيراته الإستدلالية المتزنة من أن ينهض لمجادلة ومناقشة المسائل الخلافية، مدعوما بجملةٍ من مؤلفاته ومحاججاته الشفوية، ودروسه وتقريراته الأصولية التي كان يلقيها على تلامذته، الذين التفوا حوله بالمئات، حتى انكمشت في عصره الخلافات الحادة ورجعت الحوزة إلى سابق عهدها في البحث والتحقيق على ضوء المدرسة الإجتهادية المعروفة [٣٠].

شرع البهبهاني في وضع المصنفات الخاصة بإحياء وتجديد علم الاصول التي بلغت (٩٤) مصنفاً في علم الرجال والحديث والفقه وعلم الكلام، علاوة على اجازات وتحقيقات اخرى يستدل منها بأن الشيخ الوحيد كان في طور اعداد خطة ممنهجة يبتغي من ورائها اعادة احياء وتجديد المذهب الاثني عشري، اذ يعد كتابه «**الرسائل الاصولية**» ابرزها مبيناً فيه ضرورة استخدام العقل الذي عده احد مصادر التشريع الاسلامي، و في باب حديثه عن هذا الامر استحدث مبدأ جديداً يعتمده العقل عنوانه «**الاستقراء**»، ففتح باباً جديداً في قاعدة تعارض الادلة والنصوص، وبهذا اعتمد تقديم القاعدة على النص، ثم لزوم تأويل الرواية او طرحها [٣١]. كل ذلك أهّل الشيخ البهبهاني في المرحلة القادمة من حياته لأن يقود زمام الامور وينتصر للفكر الاصولي ويحارب من اجل إحيائه من جديد .

ولسنا نغالي اذا قلنا بان الشيخ الوحيد البهبهاني قد حاز على اهتمام اغلب رجال التراجم الذين جاءوا بعده . فعلى سبيل المثال لا الحصر وصفه تلميذه السيد محمد مهدي بحر العلوم [٣٢] في بعض إجازاته بقوله «**شيخنا العالم العامل، وأستاذنا الحبر الفاضل، الفهامة المحقق النحرير، والفقيه العديم النظير، بقية العلماء ونادرة الفضلاء، مجدد ما إندرس من طريق الفقهاء، ومعيد ما إنمحى من أثر القدماء، البحر الزاخر، والإمام الباهر، الشيخ محمد باقر بن الشيخ الأجل الأكمل، والمولى الأعظم الأبجل، المولى محمد أكمل، أعزه الله برحمته الكاملة، وألطافه السابغة الشاملة**» [٣٣].

وترجمه الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه «**الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة**» بقوله « **الشيخ الآغا محمد باقر الشهير بالأستاذ الأكبر وبالوحيد ـ إبن المولى محمد اكمل الأصفهاني البهبهاني، مجاهد كبير، ومؤسس محقق، وأشهر مشاهير علماء الإمامية وأجلّهم في عصره، ولد في أصفهان في سنة (١١١٨ هـ)، نشأ بها ثم انتقل إلى بهبهان مع والده فاشتغل بها عليه ردحا من الزمن، ثم هاجر إلى كربلاء فجاورها وحضر على أركان الملة وأقطاب الشريعة من سدنة المذهب وفحول العلماء**» [٣٤] .

تخرج على يديه جمع من أعلام الدين وعباقرة الأمة وشيوخ الطائفة كالمولى محمد مهدي النراقي [٣٥] والميرزا أبي القاسم القمي [٣٦] والشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء [٣٧]، والسيد محمد مهدي بحر العلوم، وغيرهم من مشيدي دعائم التيار الاصولي، توفّى البهبهاني في الحائر الشريف سنة (١٢٠٨هـ/ ١٧٩٤م)، ودفن في رواق حرم الحسين(عليه السلام) مما يلي أرجل الشهداء، ورثاه جمع كبير من

علماء ذلك العصر وشعرائه .

كما كان الى جانب الوحيد البهبهاني العالم الكبير السيد عليّ الطباطبائي (١١٦١-١٢٣١هـ/ ١٧٤٨- ١٨١٦م) صاحب المؤلفات الكثيرة القيمة الّتي من ضمنها كتاب «**رياض المسائل**» فيقول صاحب مفتاح الكرامة فيه «**محيي قواعد الشريعة الغراء مقنن قوانين الاجتهاد في الملّة البيضاء فخر المجتهدين ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء الكاملين سيدنا وأُستاذنا العلي العالي الأمير السيد عليّ الطباطبائي**..» [٣٨] وهو من علماء كربلاء المقدسة ومراجعها، دفن في الرواق الحسيني، ووصفه صاحب كتاب مفتاح الكرامة بـ« **مشكاة البركة والكرامة صاحب الكرامات أبو الفضائل سيدنا وأُستاذنا الأمير الكبير السيد عليّ أعلى الله شأنه**» [٣٩].

كان من الطبيعي ان تصبح كربلاء المقدسة مركز استقطاب للعلماء وطلاب العلم والمعرفة من كل حدب وصوب بعد نشاط الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة على عهد الشيخ الوحيد البهبهاني، نظرا للمكانة العلمية الكبيرة التي كان الوحيد البهبهاني قد أوجدها بشخصيته العلمية الفريدة في نوعها، ونشاطاته التدريسية والبحثية المكثفة، فتحولت الحوزة العلمية في هذه المدينة إلى ساحة تعج وتزخر برهط كبير من العلماء والفقهاء، والأساتذة والمحققين وجموع غفيرة من طلاب العلم والفضيلة، حتى برزت وتألقت بوصفها المركز العلمي الأول للشيعة في العالم الإسلامي، وفي ذلك الوقت كانت الحوزة العلمية في النجف تابعة فكريا لحوزة كربلاء المقدسة المزدهرة والمتوهجة بصولة الوحيد وتلامذته.

وشكلت النقلة النوعية والحركة التجديدية التي شهدتها حوزة كربلاء المقدسة العلمية في عهد الوحيد البهبهاني، دلالة علمية فاقت كل ما أحرزته هذه الحوزة من عطاء علمي وتراث فكري زاخر، من قبل ذلك أن في عهد هذا العالم العبقري فتحت صفحة جديدة من التحقيق، والبحث الاستدلالي، والمنطق البرهاني، فأصبح للفقه إطاره العقلي المحدد، إلى جانب إطاره النقلي، وتحددت الرؤية، ووضح بالكامل مبدأ الاجتهاد الأصولي، وبذلك تكون حوزة كربلاء المقدسة التي احتضنت شخصية علمية تاريخية، مثل الوحيد البهبهاني، قد أسدت خدمة كبيرة لمسيرة الفقه الاجتهادي الأصولي [٤٠].

وخلاصة القول إن النهضة التجديدية في الفقه واصوله انطلقت بادئ ذي بدء من حوزة كربلاء المقدسة، على يد المربي والمعلم الكبير الوحيد البهبهاني، وامتدّت بعده إلى النجف الأشرف بفضل تلامذته الكبار الذين انتقلوا إلى هذه المدينة في الفترة اللاحقة من حياتهم العلمية، فأشاعوا في حوزتها أفكار الوحيد ومبادئ مدرسته الأصولية.

ومن مشاهير تلامذة الوحيد البهبهاني في الحائر الشريف، العالم الرجالي الشيخ محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين الحائري المعروف بأبي علي الرجالي، ولد في كربلاء المقدسة سنة (١١٥٩ هـ / ١٧٤٦م)، وتوفّي فيها سنة (١٢١٥ هـ/ ١٨٠٠م)، نسب نفسه هكذا: محمد بن إسماعيل المدعو بأبي علي الغاضري مولدا، الجيلاني أبا، الشيباني نسبا، و حكى نقلا عن أبيه إن نسبه يتصل بابن سيناء وقال عن نفسه : «**مات والدي ولي أقل من عشر سنين واشتغلت على الأستاذ العلامة ـ الوحيد البهبهاني والسيد الأستاذ السيد**

علي الطباطبائي صاحب الرياض» ،ومن أهم مؤلفاته كتاب «**منتهى المقال في أحوال الرجال**» المعروف برجال أبي علي [٤١].

ومن تلامذة البهبهاني، وهو السيد محمد مهدي الشهرستاني ولد في اصفهان عام (١١٣٠هـ/ ١٧١٨م)، قدم في شبابه من مدينة أصفهان إلى مدينة كربلاء المقدّسة لتلقّي العلم فيها، فدرس عند أساتذتها المعروفين امثال البهبهاني والشيخ احمد النراقي، قام السيّد الشهرستاني بإصلاحات كثيرة في الحضرة الحسينية والصحن الحسيني، مستفيدًا من المال الذي كان يرد اليه من موقوفات جَدِّه الأعلى، السيّد فضل الله الشهرستاني، كما كان للسيّد الشهرستاني يَد في مَدِّ الماء من نهر الفرات إلى مدينة النجف الأشرف، وذلك بحفر نهر عريض جدًا وعميق، ابتداءً من الشاطئ الواقع جنب جسر المسيب، إلى أرض النجف المقدَّسة ، وقد تم ذلك في مسافة من الأرض تناهز (٢٥) فرسخًا، أي ما يساوي (١٣٧) كم تقريبًا، وجرت فيه المياه، وتمَّ إنجازه في سنة (١٧٩٨م) وهذا النهر هو المعروف بنهر الهندية اليوم، توفي السيد الشهرستاني في كربلاء المقدسة سنة (١٢١٦هـ/ ١٨٠١م) ودفن بمقبرته التي كان قد أعدَّها لنفسه في حياته، بجوار قبور الشهداء في الحرم الحسيني، والتي أصبحت فيما بعد مقبرة الأسرة الشهرستانية [٤٢] .

ومن تلامذة الشيخ البهبهاني السيد محمد نجل السيد علي صاحب الرياض، وسبط الوحيد البهبهاني ولد (١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م)، كان من كبار علماء الامامية، ولد في كربلاء المقدسة واقام فيها ثمَّ هاجر إلى اصفهان، وانتهت اليه رئاسة الطائفة الامامية بعد وفاة والده السيد علي، سمي بالمجاهد

بسبب قيادته لجموع المجاهدين في شمال ايران لصد الهجوم الروسي عليها، ظل في كربلاء المقدسة إلى أن وقعت حملة الوهابيين التي هاجر على إثرها إلى إيران وحل في أصفهان، بقي (١٣) سنة زعيماً دينياً إلى أن جاءه نعي والده سنة (١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م)، فغادر أصفهان متوجهاً إلى كربلاء المقدسة، فأصبح مرجعاً عاماً فيها ليتوفى عام (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م) (٤٣).

من تلاميذ السيد محمد المجاهد من الرواد الاصوليين الشيخ مرتضى الانصاري هو الشيخ مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي المعروف، أحد علماء الإمامية، ولد في مدينة ديزفول الواقعة جنوب إيران في يوم الغدير الأغر سنة ١٢١٤ هـ/ ١٨٠٠م، انحدر الشيخ الانصاري من أسرة علمية معروفة بالصلاح والتَّقوى، تعلّم قراءة القرآن والكتابة وهو في الخامسة من عمره، وأخذ بعدهما بدراسة علوم الصرف، والنحو، والمنطق والمعاني، والبيان على يد والده و فضلاء مدينته، ثُمَّ قرأ المقدّمات عند عمّه الشيخ حسين، إلى أن صار عمره عشرين سنة، كما اكمل دراسته على يد السيد محمد المجاهد وشريف العلماء المازندراني في كربلاء المقدسة ليصبح من علماء البارزين، **فبقي آخذاً عن الاستاذين المشار إليهما اربع سنوات إلى أن حوصرت كربلاء بجنود داود باشا** (٤٤) **فتركها العلماء والطلاب وبعض المجاورين** قبل ان يهاجرها الى النجف (٤٥).

حاز آية الله العظمى الشيخ مرتضى الانصاري المرجعية العليا للشيعة في العالم كله، وكانت تصل اليه من أموال الزكاة والخمس وغيرها مبالغ كبيرة

ولكنه لم يأخذ منها لشخصه شيئاً، حتى وجد المؤمنون اوضاعه المعيشية عند وفاته كما كانت عند بدء دراسته العلوم الدينية لما قدم الى النجف الاشرف اول شبابه من مدينة ديزفول الايرانية، إذ كان يمكث في احد المنازل المتواضعة في النجف. وهو المرجع الاعلى للشيعة ... ومن ثري ما يذكر قال له احد المؤمنين يوماً: ايها الشيخ، انك تبذل جهداً عظيماً، وبيدك مثل هذه الاموال، وانت لا تصرف منها شيئاً في شؤونك الشخصية! فقال له الشيخ متواضعاً «**اي جهد يا هذا! ليس ما أقوم به شيئاً عظيماً**»، ومن اقواله الاخرى « **الحقوق شرعت لسد حاجة المعوزين لا ليتنّعم بها الرؤساء والسادة والعلماء وابناء العلماء**» (٤٦) . وهذا يدلّ على ان رسالة الشيخ الانصاري لم تفتأ ان انعكست على اقواله واعماله في كل حين لتصبح مناراً يستضاء به اذا ما احتاج المجتمع للعودة الى رموزه كي يستنير بهم .

هذه المرة نتطلع الى كوكب آخر في سماء الحوزة العلمية بكربلاء المقدسة الذي اكتسب ضياءه وبهاءه من وجود الجثمان الطاهر لسيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في هذه البقعة المباركة من الارض، إنه المرحوم الميرزا السيد محمد هادي الحسيني الخراساني، الذي يعد أحد زعماء الحوزة العلمية في مدينة التضحية والشهادة، ولد في مدينة كربلاء المقدسة سنة (١٢٩٧ هـ-١٨٧٩م) وكانت نشأته في التحصيل العلمي في الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين. ومن ثم اودعه والده في حلقات حفظ القرآن الكريم فأتقن قراءة القرآن الكريم والأدعية المأثورة بشكل جيد وهو ابن سبع سنين، ودرس على يد العديد من العلماء الأجلاء منهم الفاضل البسطامي والفقيه السيد حسين الأسترآبادي في

مدرسة ميرزا جعفر ودرس شرح النظام على شافية ابن حاجب في الصرف، وشرح الجامي على كافيته في النحو، وغيرها .

غادر مدينة كربلاء مدة من الزمن ليعود اليها ثانية، حيث يصف السيد هادي هذه العودة المباركة في كتابه «**لمحة الاربعين**» بقوله: « **ثم تشرفت الى كربلاء مسقط رأسي ومحل أنسي، فاشتغلت بالدروس وتمحض انشغالي بالفقه والأصول، وكان اول حضوري درس الخارج في كربلاء لدى الشيخ العلامة الآخوند المولى محمد كاظم الخراساني، وبعد ذلك انتقل السيد الخراساني الى مدينة النجف الأشرف ليواصل تحصيله العلمي فيها. فمكث في مدرسة السليمية وشرع بالتدريس في مرحلة السطوح، كما حضر ابحاث العلامة الميرزا محمد باقر الأصطهباناتي في المعقول، وحضر أبحاث سماحة العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني في مباحث الألفاظ**» (٤٧).

ومن كربلاء المقدسة ومن جوار الإمام الحسين (عليه السلام)، انطلق السيد هادي الخراساني في دوره الاجتماعي والسياسي لتقويم كل ما اعوجّ من أمور المسلمين في العراق وخارجه، ومن ابرز ادواره الوقوف بوجه القرار الجائر بترحيل الشيخ مهدي الخالصي بسبب انتقاداته للحكومة التي شكلها عبد الرحمن النقيب ومعارضته الشديدة لاتفاقياتها مع الاستعمار البريطاني، وكان قرار ترحيل الشيخ الخالصي سنة (١٩٢٣) الى ايران بصحبة المرجع الكبير الشيخ النائيني وآية الله الاصفهاني، و السيد الخراساني ورد فعل الجماهير الذين تحدوا السلطات الحاكمة آنذاك حيث أجروا للشيخ الخالصي موكب توديع حاشد، وقد ساروا لمسافة طويلة مع سيارته، مما أحبط المخطط الرامي

الى النيل من علماء الدين والتقليل من شأنهم.

وكان موقفه بارزاً وشاخصاً في قضية تهديم مأذنة العبد وأطراف الحرم الحسيني الشريف، فكتب مع عدد من علماء كربلاء المقدسة برقية الى الملك فيصل الثاني والوصي عبد الإله يستنكر فيها قرارات رئيس الوزراء آنذاك ياسين الهاشمي عام ١٩٢٤م، وكان مما ينقل من مواقفه الاجتماعية امتناعه عن ادارة صلاة الجماعة في الحرم الحسيني الشريف، وكان يقف أمام الناس لأداء فريضة الصلاة منفرداً، لإثارة الرأي العام على قرار هدم وتخريب المعالم الأثرية لكربلاء المقدسة، ولم يكن السيد الخراساني بعيداً عما كان يجري في ايران والممارسات اللادينية التي كانت تتبعها السلطات البهلوية ضد الحوزات العلمية، وفرضها القيم اللاأخلاقية في المجتمع، كما لم يكن بعيداً عما جرى على مراقد أئمة البقيع في المدينة المنورة، حيث أبرق الى الحكام السعوديين برسائل الاحتجاج والاستنكار على ما قاموا به من هدم معالم قبور الأئمة الأطهار عام ١٩٢٥، وعلى أثر ذلك ألف كتاباً أسماه « **دعوة الحق**»، أكد فيه بطلان ما قام به الوهابيون من تدمير معالم أئمة المسلمين والاستخفاف بمشاعرهم الدينية (٤٨).

والى جانب اهتمامه بالحوزة العلمية ومتابعة الشؤون الاجتماعية والسياسية، فقد أولى السيد الخراساني أهمية كبيرة للتأليف، حيث أغنى المكتبة الإسلامية بمجموعة قيمة من المؤلفات الفقهية والاخلاقية والتاريخية والعقائدية، بلغت (١٤٣) كتاباً منها (دعوة الحق إلى أئمة الخلق)، و(القول السديد بشأن الحر الشهيد)، وغيرها كثير. وفي الثاني عشر من ربيع الاول سنة (١٣٦٨هـ

-١٩٤٨م) خمدت شعلة السيد هادي الخراساني بوفاته مخلفاً في نفوس المؤمنين الحزن واللوعة، وجرى في كربلاء المقدسة تشييع مهيب و وُري جثمانه الثرى في الحجرة الواقعة شمال الصحن الحسيني الشريف التي يقع عندها حالياً «**باب السلالمة**» [٤٩]، وقد عطلت الاسواق والحوزات، وأقيمت له مجالس العزاء في العراق وإيران، فقد رحل عن هذه الدنيا، لكنه طبع في التاريخ بصماته الجهادية والعلمية والاجتماعية ويبقى في ذاكرة الاجيال ليكون ضمن السلسلة المضيئة عبر التاريخ للعلماء المجاهدين في سبيل الله تعالى.

الاستنتاجات :-

يتضح لنا مما سبق عرضه في ثنايا البحث حقيقةٌ هي أن مدينة كربلاء المقدسة كانت مؤهلة تماما لأن تضم في رحابها وبين ظهرانيها أولى وأعرق حوزة علمية للشيعة، فلها من آيات القدسية والبركة والكرامة والشرف، القسط الأوفر والنصيب الأكبر، خاصة أن تشكيلة الناس الذين سكنوها هي تشكيلة إجتماعية ذات إتجاه علمي وأدبي وديني قوي وإن نسبة كبيرة ممن قطنوها خلال القرون الأولى من نشأتها وتمصرها، هم من العلويين والسادة الموسويين الذين ينتسبون للأئمة الأطهار، والذين هم الأولى أن ينهضوا لترسيخ دين وشرعة جدهم الأكبر النبي محمد ﷺ، ولتدعيم أسس الإمامة والولاية، الأمر الذي وفر جوا دينيا وروحيا متساميا في كربلاء المقدسة، كان لا بد أن ينشأ ويترعرع في وسطه دعاة الدين والفضيلة، ومبلغو القيم الروحية.

ومن منطلق ما جاء ذكره آنفا، فقد أخذت مدينة كربلاء المقدسة تسير وفق

منطق التاريخ، والمعطيات العلمية والمؤشرات الدينية، التي برزت على ساحتها بإتجاه أن تأخذ قصب السبق في أن تكون الحوزة الرائدة وأن تحظى بالمرتبة الأولى بين الحوزات العلمية الرئيسة لعلماء الشيعة، ولم يكن حتى هذا اي وقت قد ظهر ما يشير إلى مصطلح الحوزة، بل كانت هناك حلقات درس وبحث تعقد هنا وهناك، لكن ظهور هذا المصطلح وتبلوره ورواجه بين علماء الإمامية لم يتحقق إلا بظهور المؤسسة العلمية الدينية في النجف الأشرف.

ويمكن الاستنتاج بان كافة الجهود الفكرية والمواقف العملية لرواد الفقه السياسي الشيعي ببعديه الاصلاحي الحركي والتقليدي، لم يكن نتيجة تطور تاريخي طبيعي خاضع لقوانين القضاء والقدر، بقدر ما هو مخاض عسير عاشه واسس له الشيخ الوحيد البهبهاني بجهود استثنائية وفق خطة مدروسة اكملها وحمل رايتها تلامذته من بعده لتشكل تاريخاً حركياً لم ينته حتى يومنا هذا.

ومن خلال دراسة حركة المرجعية يلاحظ بأنها اثبتت قدرتها على التماشي مع حركة الحياة في حياتها ومشاكلها لتعطي كلَّ واحد منها حكماً يتناغم مع حاجاته مسجلةً بذلك صيرورة تاريخية فريدة تمثلت في قيادة الامة وتوجيهها فكرياً وسياسياً، الى الحد الذي طورت فكرة الانتظار إلى التمهيد لدولة المهدي المنتظر(عجل الله فرجه الشريف).

الهوامش :-

١-على سبيل المثال لا الحصر ينظر قوله تعالى « **قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون**» سورة الزمر : آية ٩، وقال تعالى « **يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات**» سورة المجادلة: آية ١١، وعن الامام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) قال، قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : «**من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً به، وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض، حتى الحوت في البحر. وفضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر. وإن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ولكن ورثوا العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر** » محمد بن يعقوب الكليني، اصول الكافي، (بيروت : دار المرتضى للطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ج١، ص ٣٤.

٢-**الحوزة لغةً هي المكان الذي يحوز فيه طلبة العلم على العلوم التي تفردت بتدريسها تلك الأماكن من علوم أهل البيت (عليهم السلام) والتي اختص بها المسلمون الشيعة على وفق الفقه الشيعي . وفي المعنى الاصطلاحي تعني ذلك الكيان العلمي والبشري الذي يؤهل الطلبة لتحصيل وحيازة علوم الشريعة الإسلامية . جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، (بيروت، دار صادر للطباعة، ١٩٥٦)، ج٥، ص٣٤٢ ؛ مجموعة باحثين، في الحوزة العلمية، "فقة اهل البيت"، (مجلة)، قم، العدد ٣٥، السنة التاسعة، ١٤٢٥ هـ، ص٢٢ .**

٣-**للاستزادة حول هذا الموضوع ينظر : مجتبى الموسوي اللاري، دروس في الإمامة والقيادة، ترجمة كمال السيد، (بيروت :مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ١٩٩٦) .**

٤-**حوزة كربلاء، شبكة المعلومات الدولية، www.alshirazi.net**

٥-**عبد الجواد الكليدار، تاريخ كربلاء وحائر الحسين، (النجف : مطبعة النعمان، ١٩٦٧)، ص٣٢٩.**

٦-**جامعة كربلاء في عهد الامام الصادق(عليه السلام)، شبكة المعلومات الدولية . -WWW.alhussain sch.org**

٧-**عبد الجواد الكليدار، المصدر السابق، ص٣٢٩.**

٨-**نسبة إلى نينوى قرية إلى جانب الحائر على نهر العلقمي، توفي سنة (٣١٠ هـ/ ٩٢٢م)، اشتهر بغزارة علمه وكثرة تصانيفه وباعه الطويل في البحث والدرس والتحقيق والمناظرة الإستدلالية وسعيه وجهده الدؤوب في تربية جيل من العلماء والفقهاء، وقد ذكره الشيخ الطوسي في كتابه «الفهرست» قائلاً «حميد بن زياد من أهل نينوى قرية إلى جانب الحائر على ساكنه السلام، ثقة كثير التصانيف، روى الأصول أكثرها، له كتب كثيرة على عدد كتب ألأصول، فهو من فطاحل علماء عصره ومن كبار المحققين والرواة» . ينظر : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، الفهرست، تحقيق مؤسسة نشر الفقاهة، ط٢، (النجف : المطبعة الحيدرية، ١٩٦٠)، ص١١٤ .**

٩-**ابو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواة، ط٥، (طهران: مركز نشر الثقافة**

الإسلامية، ١٩٩٢)، ج١، ص٥٠.

١٠-ابو العباس احمد بن علي النجاشي، رجال النجاشي، (بيروت : مؤسسة الاعلمي للطباعة والنشر، ٢٠١٠)، ص٣٨٢.

١١-المولود في النصف الثاني من القرن الثالث والمتوفى سنة(٣٢٩هـ/ ٩٤١م)، وهو صاحب كتاب الكافي احد كتب الأصول الأربعة، التي يستند عليها الإمامية في نقل احاديثهم. ينظر: محمد المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (مكتبة الحياة، بيروت، د ت)، ج٨، ص٤٨٢ .

١٢-عباس القمي، الكنى والالقاب، (قم : مكتبة الصدر، د.ت)، ج٣، ص١٢٠ .

١٣-علاء حسين الكاتب، مراحل الادب العربي دراسة تاريخية، (بيروت : مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر، ٢٠٠١)، ص١٥٢-١٦٠ .

١٤-عماد الدين بن ابي جعفر الطوسي، الثاقب في المناقب، تحقيق نبيل رضا علوان، (قم : د.م، ١٩٩١)، ص٨.

١٥-ينظر جميع تلك الاوصاف على سبيل المثال : الحسن بن يوسف بن علي المطهر الحلي، رجال العلامة الحلي، تحقيق السيد أحمد صادق بحر العلوم، ط٢، (قم : مطبعة الخيام، ١٩٦١ م)، ص١٤٨؛ محمد بن علي الاسترآبادي، منتهى المقال في تحقيق أحوال الرجال، تحقيق : مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، (قم : مطبعة ستارة، ١٤٢٢هـ)، ج٦، ص٢٠ .

١٦-عباس القمي، الكنى والالقاب، (قم : مؤسسة النشر الاسلامي، ١٣٩٥ هـ)، ج١، ص٢٦٢ .

١٧-وهو السيّد فخار بن معد بن فخار الموسوي ولد (٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م)، وينتهي نسبه إلى السيّد إبراهيم المُجاب بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، تتلمذ في بادئ الأمر عند والده السيّد معد الموسوي، ثمّ تتلمذ عند الشيخ ابن إدريس الحلّي، وبدأ يخطو على خطاه، ويسير بهديه، وقد دفع بفضل جهوده مدرسة أستاذه ابن إدريس إلى قِمَّة المَجد، ولم يكتف بما أخذه عن أساتذته، بل سافر إلى كربلاء المقدّسة والنّجف الأشرف والكوفة وبغداد لينهل من علمائها المعروفين .

١٨-محمد باقر الخونساري، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، (طهران : مكتبة اسماعيليان :١٩٧١)، ج١، ص١٦.

١٩-ابراهيم بن علي الكفعمي (١٤٣٦-١٥٠٠): هو الشيخ تقي الدين إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثي الهَمْداني العاملي الكفعمي، ألف المرحوم الشيخ إبراهيم الكفعمي فيما يقرب من ٦٥ سنة من حياته المباركة ؛ كتباً و رسائل علمية كثيرة في مختلف المواضيع و هذا خير دليل على غزارة علم هذه العالم الرباني، توفي في كربلاء المقدسة ودفن فيها .احمد بن محمد التلمستاني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، (بيروت : دار صادر، ١٩٨٨)، ص٥٤ ؛ شبكة المعلومات الدولية http: / /www.imamreza.net

٢٠-نصر الله الحائري : ولد في كربلاء المقدسة عام ١٦٨٩م، ودرس على يد كبار العلماء الأعلام وأجازوه

بالرواية والاجتهاد لما عرفوا منه من النبوغ وتفيد تواريخ بعض الاجازات الى أن السيد نصر الله حاز الاجتهاد وهو حديث السن وممن اجازه بهذه الشهادة من العلماء الاعلام الشيخ محمد باقر النيسابوري والسيد محمد بن علي العاملي المكي وهو من المراجع العظام في حوزة كربلاء المقدسة، انتخب في زمن نادر شاه الافشاري لرئاسة وإمامة صلاة الجماعة في مؤتمر النجف .للتفاصيل ينظر: حيدر نزار السيد سلمان، الشهيد السيد نصر الله الحائري، «ينابيع»، (مجلة)، النجف، العدد٢٢، السنة الخامسة، ٢٠٠٨.

٢١-محمد بن الحسن الحر العاملي، امل الآمل، تحقيق احمد الحسيني، (قم : دار الكتاب الاسلامي، ١٩٦٢)، ج٢، ٣٣٩.

٢٢-آغا بزرك الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، (بيروت : دار الاضواء للطباعة والنشر، ١٩٨٣)، ج٦، ٣٤.

٢٣-علي البهادلي، من المحطات البارزة في تاريخ الحوزات العلمية، «العرفان»، (مجلة)، صيدا، العدد التاسع، ١٩٩٥.

٢٤-المدرسة الاخبارية : احدى مدارس الشيعة الاثني عشرية التي اختلفت مع المدرسة الاصولية في موارد عدة اهمها اسقاط دليلي الاجماع والعقل التي يستخدمها الفقيه في استنباط الحكم الشرعي مقتصرين على الكتاب والخبر (السنة) لذلك سموا بالأخباريين . للاستزادة حول هذا الموضوع ينظر : محمد بحر العلوم، الاخبارية نشأتها وتطورها، (بيروت : دار الزهراء للطباعة والنشر، ٢٠٠١) ؛ انور الصافي، الأخبارية . مقاربة في فكر محمد امين الاسترآبادي، «التوحيد»، (مجلة)، طهران، العدد٩٥، السنة السابعة عشر، ٢٠٠٠، ص٣٤.

٢٥-يوسف البحراني، لؤلؤة البحرين، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، (النجف : مطبعة النعمان، د.ت)، ص ١١٧-١١٨ ؛ محمد بن الحسن الحر العاملي، المصدر السابق، ص ٢٤٦.

٢٦-محسن الامين العاملي، اعيان الشيعة، تحقيق حسن الامين، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٠)، ج ١٥، ص٢٧٣-٢٧٤.

٢٧-المصدر نفسه، ج ١٥، ص٢٧٣-٢٧٤.

٢٨-الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائرية، تحقيق لجنة مجمع الفكر الاسلامي، (قم، مطبعة باقري، ١٩٩٤)، ص١١ -١٢ ؛ الوحيد البهبهاني، الرسائل الاصولية، تحقيق مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، (قم : مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، ١٩٩٧)، ص٣٦ -٣٧.

٢٩-من ابرز مصاديق ذلك هو تأسيس مدرسة اصولية خرجت عدداً غير قليل من العلماء الاعلام الذين ارسلهم الى البلدان المختلفة من اجل اعادة احياء اصول الدين وحركة الاجتهاد . فقد ارسل الشيخ محمد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء الى النجف، وارسل الشيخ اسد الله التستري والسيد محسن الاعرجي الى الكاظمية والشيخ مهدي النراقي الى كاشان، والميرزا القمي الى

قم، والشيخ محمد ابراهيم الكلباسي الى اصفهان والشيخ محمد تقي والشيخ محمد صالح البرغاني الى قزوين وابقى السيد مهدي الشهرستاني والسيد علي الطباطبائي معه في كربلاء المقدسة . احمد الحائري، من اعلام كربلاء، (قم : د.م، ٢٠٠٥)، ص٥-٦ .

٣٠-محمد مهدي النراقي، جامع السعادات، (النجف : مطبعة النعمان، ١٩٦٧)، ج١ .

٣١-الوحيد البهبهاني، الرسائل الاصولية، المصدر السابق.

٣٢-محمد مهدي بحر العلوم (١٧٤٢-١٧٩٧) : وهو السيد محمد مهدي بن السيد مرتضى بحر العلوم، ولد في كربلاء المقدسة، سافر السيّد بحر العلوم إلى إيران، وأقام في خراسان ستَّ سنوات تقريبًا، درس الفلسفة الإسلامية عند الفيلسوف الكبير السيّد محمّد مهدي الأصفهاني، اشتهر السيّد بحر العلوم بأنّه صاحب الكرامات الباهرة، فكان هذا لقبه المعروف أيّام حياته . للتفاصيل ينظر : ابو علي الحائري، منتهى المقال في احوال الرجال، (قم : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٩٩٦)، ص٤١-٤٣.

٣٣-محمد مهدي بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم، تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، (النجف : مطبعة الآداب، ١٩٦٥)، ص٢٢.

٣٤-آغا بزرك الطهراني، الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، ق٢، (النجف :مطبعة القضاء، ١٩٨٥)، ص٥٦٣.

٣٥-محمد مهدي النراقي (١٧٠٩-١٧٩٠) : هو الشيخ هو محمّد مهدي بن أبي ذرّ النراقي الكاشاني المعروف بالمحقّق النراقي. ولد في قرية نراق من أعمال كاشان . تتلمذ لدى الوحيد البهبهاني و غيره. للتفاصيل ينظر: محمد حمزة ابراهيم، الاخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ٢٠٠٦) .

٣٦-ابو القاسم القمي (١٧٣٨-١٨١٦): المعروف بالشيخ الجيلاني، درس علوم الأدب عند أبيه أوّلاً، ولما أتقنها انتقل إلى مدينة خونسار فدرس الفقه والأصول، ثمّ سافر إلى العراق، فمكث في كربلاء المقدسة مدّة طويلة، فاشتهر أمره وذاع صيته فتوجّهت الناس إليه، وكثر الإقبال عليه، ورجع إليه بالتقليد، فنهض بأعباء الخلافة والزعامة قائمًا بوظائف التصنيف والتأليف والتدريس، وقد تخرّج عليه جماعة من أقطاب العلماء ورجال الدين، توفّي الشيخ الجيلاني- بمدينة قم المقدّسة، ودفن بمقبرة شيخان . للتفاصيل ينظر :علي اصغر البروجردي، طرائف المقال في معرفة طبقات الرواة، تحقيق :مهدي الرجائي، (قم :مكتبة آية الله المرعشي، ١٩٩٠)، ج٢، ص٤٧٨ .

٣٧-جعفر كاشف الغطاء (١٧٣٤-١٨٣١) : هو الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الدين الجناجي النجفي، أحد أبرز أعلام قبيلة بني مالك العراقية، ولد وترعرع وتوفي في مدينة النجف الاشرف، تتلمذ على يد اكابر علماء عصره امثال الشيخ الوحيد البهبهاني وغيره . محسن الامين، المصدر السابق، ج٤، ص ١٠٣ .

٣٨- محسن جواد العاملي، مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، تحقيق محمد باقر الخالصي، (قم : مؤسسة النشر الاسلامي، ١٩٩٩)، ج١، ص٣.

٣٩-محمد باقر الخوانساري، المصدر السابق، ج١، ص٧٢.

٤٠-منذر الحكيم، مراحل تطور الاجتهاد، «فقه اهل البيت»، (مجلة)، قم، العدد١٣، السنة الرابعة، ٢٠٠٠، ص٤٥.

٤١-أبي علي محمّد بن إسماعيل الحائري، المصدر السابق، ص٨؛ سلمان هادي آل طعمة، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، (بيروت : دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ص١٨٢.

٤٢-محسن الامين العاملي، المصدر السابق، ج١٠، ص١٦٣.

٤٣-رشاد الانصاري، الشيخ مرتضى الانصاري وآثاره العلمية، (د.ك : مطبعة سليمان زاده، ٢٠٠٦)، ص ٤٧.

٤٤-للتفاصيل حول هذا الموضوع : سلمان هادي آل طعمه، تراث كربلاء ،(مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣)، ص٣٧٢.

٤٥-خير الدين الزركلي، الاعلام، ط٦، (بيروت : مطبعة دار العلم للملايين، ٢٠٠٥) جـ٧، ص٢٠١.

٤٦-الدليل، (مجلة)، النجف، العدد (١٠)، السنة الثانية، ١٩٤٨م، ص ٥٦٨.

٤٧-حسين هاشم آل طعمة، الميرزا السيد هادي الخراساني... امتداد لحركة العلم والجهاد، «الهدى»، (صحيفة)، كربلاء، العدد ٢٣٩، كانون الثاني ٢٠١٢.

٤٨-محمد مهدي الكاظمي، احسن الوديعة في تراجم اشهر مشاهير مجتهدي الشيعة، (بغداد : مطبعة النجاح،)، ج١، ص١٧٨.

٤٩-حسين هاشم آل طعمة، المصدر السابق.

قائمة المصادر والمراجع :-

اولاً : القرآن الكريم :

ثانياً : الرسائل الجامعية :

١. محمد حمزة ابراهيم، الاخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ٢٠٠٦) .

ثالثاً : الكتب والموسوعات :

١. ابو العباس احمد بن علي النجاشي، رجال النجاشي، (بيروت : مؤسسة الاعلمي للطباعة والنشر، ٢٠١٠) .

٢. ابو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواة، ط٥، (طهران: مركز نشر الثقافة الإسلامية، ١٩٩٢)، ج١ .

٣. أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، الفهرست، تحقيق مؤسسة نشر الفقاهة، ط٢، (النجف : المطبعة الحيدرية، ١٩٦٠) .

٤. ابو علي الحائري، منتهى المقال في احوال الرجال، (قم : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٩٩٦) .

٥. احمد بن محمد التلمستاني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، (بيروت : دار صادر، ١٩٨٨) .

٦. احمد الحائري، من اعلام كربلاء، (قم : د.م، ١٤٢٤ه).

٧. آغا بزرك الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، (بيروت : دار الاضواء للطباعة والنشر، ١٩٨٣)، ج٦ .

٨. آغا بزرك الطهراني، الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، ق٢، (

النجف :مطبعة القضاء، ١٩٨٥) .
٩. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، (بيروت، دار صادر للطباعة، ١٩٥٦)، ج٥ .
١٠. الحسن بن يوسف بن علي المطهر الحلي، رجال العلامة الحلي، تحقيق السيد أحمد صادق بحر العلوم، ط٢، (قم : مطبعة الخيام، ١٩٦١ م) .
١١. خير الدين الزركلي، الاعلام، ط٦، (بيروت : مطبعة دار العلم للملايين، ٢٠٠٥) جـ٧ .
١٢. سلمان هادي آل طعمة، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، (بيروت : دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ص١٨٢ .
١٣. رشاد الانصاري، الشيخ مرتضى الانصاري وآثاره العلمية، (د.ك : مطبعة سليمان زاده، ٢٠٠٦) .
١٤. عباس القمي، الكنى والالقاب، (قم : مكتبة الصدر، د.ت)، ج٣ .
١٥. عبد الجواد الكليدار، تاريخ كربلاء وحائر الحسين، (النجف : مطبعة النعمان، ١٩٦٧).
١٦. علاء حسين الكاتب، مراحل الادب العربي دراسة تاريخية، (بيروت : مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر، ٢٠٠١) .
١٧. علي اصغر البروجردي، طرائف المقال في معرفة طبقات الرواة، تحقيق:مهدي الرجائي، (قم :مكتبة آية الله المرعشي، ١٩٩٠)، ج٢.
١٨. عماد الدين بن ابي جعفر الطوسي، الثاقب في المناقب، تحقيق نبيل رضا علوان، (قم : د.م، ١٩٩١) .

١٩. مجتبى الموسوي اللاري، دروس في الإمامة والقيادة، ترجمة كمال السيد، (بيروت :مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ١٩٩٦) .
٢٠. محسن الامين العاملي، اعيان الشيعة، تحقيق حسن الامين، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٠)، ج ١٥ .
٢١. محمد باقر الخونساري، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، (طهران : مكتبة اسماعيليان :١٩٧١)، ج١، ص١٦.
٢٢. محمد بحر العلوم، الاخبارية نشأتها وتطورها، (بيروت : دار الزهراء للطباعة والنشر، ٢٠٠١).
٢٣. محمد بن الحسن الحر العاملي، امل الآمل، تحقيق احمد الحسيني، (قم : دار الكتاب الاسلامي، ١٩٦٢)، ج٢، ٣٣٩.
٢٤. محمد بن يعقوب الكليني، اصول الكافي، (بيروت : دار المرتضى للطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ج١.
٢٥. محمد بن علي الاسترآبادي، منتهى المقال في تحقيق أحوال الرجال، تحقيق: مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، (قم : مطبعة ستارة، ١٤٢٢هـ)، ج٦ .
٢٦. محمد المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (مكتبة الحياة، بيروت، د ت)، ج٨ .
٢٧. محمد مهدي النراقي، جامع السعادات، (النجف : مطبعة النعمان، ١٩٦٧)، ج١.
٢٨. محمد مهدي بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم، تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، (النجف : مطبعة الآداب، ١٩٦٥).

٢٩. محسن جواد العاملي، مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، تحقيق محمد باقر الخالصي، (قم : مؤسسة النشر الاسلامي، ١٩٩٩)، ج١ .
٣٠. محمد مهدي الكاظمي، احسن الوديعة في تراجم اشهر مشاهير مجتهدي الشيعة، (بغداد : مطبعة النجاح،)، ج١ .
٣١. الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائرية، تحقيق لجنة مجمع الفكر الاسلامي، (قم، مطبعة باقري، ١٤١٥هـ) .
٣٢. الرسائل الاصولية، تحقيق مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، (قم : مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، ١٤١٦هـ) .
٣٣. يوسف البحراني، لؤلؤة البحرين، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، (النجف : مطبعة النعمان، د.ت) .

رابعاً : الصحف والمجلات :-

الدليل، (مجلة)، النجف، ١٩٤٨ .
«العرفان»، (مجلة)، صيدا، ١٩٩٥ .
«التوحيد»، (مجلة)، طهران، ٢٠٠٠ .
«فقه اهل البيت»، (مجلة)، قم، ٢٠٠٠ .
«ينابيع»، (مجلة)، النجف، ، ٢٠٠٨ .
«الهدى»، (صحيفة)، كربلاء، ٢٠١٢ .

خامساً : شبكة المعلومات الدولية :

www.imamreza.net
www.alhussain-sch.org

Researcher's Name	Research Title	p
Science Heritage Section		
Asst. Prof. Dr. Basil Khalaf Ahmad University of Baghdad Civil Regional Planning Center For **Asst. Lecturer. Areej Muhy Abdul-Wahad** University of Al-Mustansiriyah College of Engineering Civil Engineering Department	Evaluation Sustainability of Transportation Plan in Holy City of Karbala	183
Asst.Lecturer. Waseem Abdul-Wahid R Al-Nafiee University of M.A. Al-Qadisiyah College of Arts Dept. of Geography	Geographical Analysis of the Growth of the Inhabitants of Holy Karbala between(1997-2011) and its Future Perspectives until 2025	263
Literature Heritage Section		
Prof . Dr. Muhammad Kareem Ibraheem Al- Shammary Experienced Prof University of Babylon	Karbala and its Name in the Major Arabic Sources	285
Lecturer. Dr. Muhammad Abdul-R. Jasim Al- Saady University of Karbala College of Education for Human Sciences Dept. of Arabic Language	Levels of Poetic Discourse in the Poetry of Al-Sayyid Muhammad Mahdi Bahrul –U1oom	319
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi University of Karbala College of Education for Human Sciences	Poetic Voices from Karbala on Imam Hussein (p. b. u. h)	19

Contents

Researcher's Name	Research Title	p
History Heritage Section		
Asst. Prof. Dr. Ali Tahir Al-Hilly University of Karbala Gollege of Education for Haman Sciences Dept. of History **Instructor Zainab Kadhim Jasim** University of Karbala Gollege of Education for Haman Sciences Psychological Seiences	Historical Sights from Karbala Hawza A Reading Of the Biographies of its Men in the Establishment And Pioneering Stages	27
Lecturer.Dr. Salih Abbas Nasir Al-Taee University of Ahlul-Bait (p b u th) College of Arts Dept. of prtress	The Karbala Citizens Exiled to Hanjam Island in 1919 AD	63
Society Heritage Section		
Prof. Dr. Salma Abdul-Razzaq Abid University of Karbala College of Education for Human Sciences Dept. of Applied Geography	Industrial Crafts in Holy Karbala City (Classical Centre):A Study in the Industrial Geography	93
Asst .Lecturer. Salam Jaafar Azeez Al-Asady University of Karbala College of Tourism Sciences Dept. of Religious Tourism	Tourism Development and the Challenges Facing the Holy Karbala City	139

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decentants heritage which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual economic etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral which diagnoses in its behaviour as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking; it comprises as a whole the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence they come binary: affluence and poverty length and shortness when coming to a climax.

According to what has been just said heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race at a certain time at a particular place. By the following description the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be the stronger the second would be and vice versa. As a consequence we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders but rather it is materialistic and moral treasures constituting by itself a heritage of a particular race and together with its neighbours it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence the levels of injustice against Karbala' increase: once because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala' that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east the

It is worth noting that the topics and sections for which the award is given are the five sections of the journal (the Society section the Science section the Literature section the Art (Aesthetic) section and the History section) ; the same conditions of research writing are the same as those given and followed as suggested in the journal due to the fact that the outcomes of the award are the incomes of the journal .

The researches winning will be edited in the forthcoming issues of the journal and will be referred to as being awarded winners as a sort of honour for their writers and also writings .

This is not the last window (look) but rather the members of the two boards through the financial and moral abilities of the centre activate and encourage all that is of advantage for specialist researchers .

May Allah the Most High bless

Second Issue Word Competition

The Techniques of Researching and Communication communicating with the research and persuing communication is a cultural duality which educated societies resort to for improvement and for developing ways of society communication on all its levels : the naturalistic the scientific the practical and else .

It is postulated that this duality makes up an enriching variety for both the public and academic society and at the same time it enriches their built–in variety through exchanging experiences exchanging thoughts and the active collective work .

Karbala heritage centre as part of the Islamic and human knowledge affairs department in the Al-Abbas holy shrine through its academic research and authorized window: Imean Karbala Heritage Journal proceeded further to attract the specialist researchers through communicating with them. Members of the two boards the advisory and the editorial boards made every effort to vary the ways of communication without limiting it to traditional communication such as waiting for researchers to send their researches or directly requesting them to write about a certain topic but rather they varied such ways of communication the most prominent of which is to announce for (Al- Saqy competition for Academic Researches) ; the following are among the reasons for such an announcement:

-To help activate the spirit of competition among researchers through scientific competition of a specialized research writing type .

- Enriching the specialized heritage library with new thoughts and viewpoints given by researchers to discover what is new .

-Honouring those deserving honour as encouragement and impetus for recognized researchers and good writings .

vicinity in time the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be puplished are only those given consent by experts in the field.

f. A researcher destowed a version in which the meant research published and a financial reward of (150 000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scopes of the research when possible.

13- Receiving researches be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net) Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/ or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center Al-Kafeel cultural complex Hay Al-Eslah behind Hussein park the large Karbala Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisos below :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4 delivering three copies and CD having approximately 5 000-10 000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being In pagination.

3. Delivering the abstracts Arabic or English not exceeding a page 350 words with the research title.

4. The front page should have the title the name of the researcher/ researchers occupation address telephone number and email and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book editor publisher publication place version number publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source but if being iterated once more the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes in the case of having foreign sources there should be a bibliography apart from the Arabic one and such books and researches should be alphabetically ordered .

7. Printing all tables pictures and portraits on attached papers and making an allusion to their sources at the bottom of the caption in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae if the researcher cooperates with the journal for the first time so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project scientific or nonscientific if any.

9. For the research should never have been published before or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing

Editor Secretary

Hassan Ali Abdul-Latif Al- Aarsoumy

(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies Baghdad, Dept Economics)

Executive Edition Secretary

Alaa Hussein Ahmed (B.A.in History From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Pr .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr. Dr. Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi

(University of Babylon, College Fine Arts)

Asst. Pr .Dr . Maithem Mortadha Nasroul-Lah

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr.Dr. Zainol-Abedin Mosa Jafar

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr. Dr. Ali Abdul-Karim Al Reda

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr .Dr . Naeem Abd

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Gary

(University of Karbala, College Islamic Sciences)

Auditor Syntax(Arabic)

Asst. Pr. Dr. Falah Rasol Al-Husani

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Administration and Finance and Electronic Website

Mohammed Fadel Hassan Hammoud

(B.Sc. Physics Science From Karbala University)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

Secretary General Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Pr. Dr. Mushtaq Abbas Maan

(University of Baghdad, College Education/Ibn- Rushd)

Advisory Board

Pr. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Abbas Rashed Al-Dada

(University of Babylon, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Abdul-kareem Izzul-Deen Al-Aaragi

(University of Baghdad, College Education for Girls)

Pr. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Kerbala, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Adil Natheer Bere

(University of Kerbala, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College Archaeology)

Pr. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College Law)

Pr. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana

(Gulf College / Oman)

Pr. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College Sharia and Law)

In the Name Allah
Most Gracious Most Merciful
But We wanted to be he gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors
(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 5489 - 2312

ONLINE ISSN: 3292 - 2410

ISO: 3297

Consignment Number in the House book and
Iraqi Documents:1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E- mail: turath@alkafeel.net

Dak-////

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine
Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2015.
Volume : Illustrations ; 24 cm
Quarterly –second year, second volume, second number (2015-)
ISSN 2312-5489
Bibliography.
Text in Arabic ; and summaries in English and Arabic
1.Karbla (Iraq)-History—Periodicals. 2. Tourism –Iraq—Karbala—Periodicals. 3. Bahr al-Ulum, Muhammad Mahdi ibn Murtada, 1743-1797 -- Criticism and interpretation --Periodicals.

DS79.9.K37 A8 2015 .V2
Classification and Cataloging Unit of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs

Karbala Heritage center

Second Year , Second Volume , Second Issue

Aug 2015 A.D./ Shawwal 1436 A.H.

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Issued by:
Al-Abbas Holy Shrine
Division Of Islamic And Human Knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Second Year,Second Volume
Aug. 2015 A.D./ Shawwal,1436 A.H.